صحيفة الاستقلال

alestiklal.net/ar/view/12696/dep-news-1647375678

منذ 2022/03/17 20:03:00 | تقارير

الرمزية البطولية للثورة السورية تؤكد على استمرارها وتعطي ثقة أعلى بقضيتها العادلة

الرقة والسويداء

ومن قصص الثوار أيضا علي البابنسي المولود عام 1996 في محافظة الرقة، والذي كان يدرس في مدرسة ابن خلدون التجارية في الرقة، وساهم بتشكيل تنسيقية طلاب الرقة والتي دفعت في زيادة النشاط الثوري في المدينة بشكل كبير.

وشكل مقتله لحظة فارقة في الثورة في الرقة، إذ شارك البابنسي مع بضع عشرات من رفاقه في إحياء ذكرى إكمال الثورة السورية عامها الأول.

فخرجوا في مظاهرة في شارع تل أبيض في المدينة مساء 15 مارس 2012، لكن قوات الأمن أطلقت النار عليهم فأصيب الشاب علي برصاصة في القلب قتل على إثرها.

فهو أول قتيل مدني يسقط في مدينة الرقة وكان الحدث الأبرز والأهم ذاك الحين، فخرج في تشييعه ما يقارب 200 ألف نسمة.

وعقب دفنه عاد المتظاهرون لإسقاط تمثال حافظ الأسد وسط الساحة الرئيسة في الرقة، وبعد عام من مقتله سيطر الجيش الحر المعارض على المدينة في 4 مارس 2013 وطرد قوات الأسد منها.

بعد اندلاع الثورة السورية، أصبح "خلدون زين الدين" وهو أول ضابط من الطائفة الدرزية في محافظة السويداء ينشق عن قوات الأسد، في نوفمبر/ تشرين الأول 2011، مضرب مثل في البطولة التي تعتز بها هذه المحافظة منذ أيام سلطان باشا الأطرش القائد الوطني ضد الاستعمار الفرنسي عام 1925.

انتمى المهندس خلدون إلى ثورة السوريين ونفى بذلك صفة الطائفية عن الثورة التي روج لها الأسد، وشكل كتيبة سلطان باشا الأطرش، وخاض معارك محافظة درعا إلى جانب أهالي حوران.

Watch Video At: https://youtu.be/FnmOm4cTHEg

وقاد تجمع كتائب أحرار السهل والجبل وشارك في تحرير عدة مدن وبلدات في محافظة درعا عام 2012، وحظي زين الدين بتقدير كبير بين أهالي درعا السنة لانضباطه وسمعته الحسنة، وكان يشكل وجوده توازنا مع أهالي درعا من الطائفة السنية.

قتل خلدون إلى جانب شقيقه المنشق أيضا سامر زين الدين في معركة "ضهر الجبل" الشهير ضد قوات الأسد في محافظة السويداء في 14 يناير/كانون الثاني 2013.